

النهاية في غريب الأثر

- { طب } (ه) فيه [أنه اِحتَجَمَ حين طُبَّ] أي لمَّسا سُحِر . وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ : أي مَسْحُورٌ كَنَدَوُا بالطَّبِّ عن السَّحَرِ تَفْأَوْلاً بِالْبُرءِ كما كَنَدَوُا بالسَّكِّمِ عن اللَّدِيغِ (في الهروي : [وقال أبو بكر : الطَّبُّ : حرف من الأضداد يقال طبٌُّ لعلاج الداء وطبٌُّ للسحر وهو من أعظم الأدوية] . اه وانظر الأضداد لابن الأنباري ص 231) .
- (ه) ومنه الحديث [فلعَلَّ طَبَّيًّا أَصَابَهُ] أي سَحَرًا .
- والحديث الآخر [إنه مَطْبُوبٌ] .
- وفي حديث سَلَامَانَ وَأَبِي الدَّرَدَاءِ [بَلَاغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبَّيًّا] الطَّبَّيْبُ في الْأَصْلِ : الْحَاقِقُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبَّيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى . وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ لِأَن مَنَزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزِلَةِ الطَّبَّيْبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ . وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَانِي الطَّبَّ وَلا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً .
- [ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ [وَوَصَّفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ :] كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبَّيِّ [يعني الْحَاقِقَ بِالضَّرَابِ . وَقِيلَ الطَّبَّيُّ مِنْ الْإِبِلِ : الذِّي لَا يَضَعُ خَفَّاهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ فَاسْتَعَارَ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ]